دراسة تحليلية لنتائج اختبار الترشح للتقدم لامتحان الشهادة الثانوية العامة دورة عام /٢٠١٥/ م

ازداد في الآونة الأخيرة إقبال الطلبة الأحرار المتسربين من الصفين الحادي عشر والثاني عشر الثانويين، للتقدم لامتحان الشهادة الثانوية بفرعيها (العلمي والأدبي) ازدياداً مطرداً، سواء كان هؤلاء الطلبة جادّين في مبتغاهم، أم لا، فهم بذلك قد يضيّعون فرصاً كثيرة على غيرهم من الطلبة في حال نجاحهم، وعدم رغبتهم في المتابعة والتسجيل في المفاضلة الجامعية،ويشكلون عبئاً ثقيلاً على وزارة التربية والعاملين في الامتحانات من حيث النفقات المهدورة في حال عدم جديتهم بالتقدم للامتحان، وللتخلص من كل هذه العوائق، والتخفيف من الأعداد المتزايدة للمتقدمين للامتحان، وانطلاقاً من الحرص على النهوض بجودة المنتج التربوي من خلال مخرجات ذات تكوين معرفي ومهاري مماثلة لنظيرتها في الدول الأخرى، وبهدف الحد من التسرب من التعليم المهني، ودفع الطلاب إلى الالتزام في مدارسهم بحيث يصبح للصفين الأول والثاني الثانويين والنجاح فيهما أهمية كبيرة للتقدم لامتحان الشهادة الثانوية العامة، فضلاً عن الحد من الهدر نتيجة تسجيل أعداد كبيرة من طلبة الدراسة الحرة واستنكافهم فيما بعد للتقدم للامتحان، – انطلاقاً من كلّ ذلك – صدر المرسوم التشريعي رقم /٣٥٠/ تاريخ ٦/ ١١/ ٢٠١٤ م القاضي بتنفيذ اختبارات ترشيح للراغبين بالتقدم لامتحان الشهادة الثانوية العامة بفرعيها (العلمي– الأدبي) بصفة أحرار، وبناءً عليه، وبإشراف السيد وزير التربية الدكتور هزوان الوز، وبتوجيهٍ منه تّم تطبيق الاختبار يوم السبت الواقع في ٢٤/ ١/ ٢٠١٥ م في مديريات التربية في المحافظات السورية جميعها بعد تحديد التعليمات الخاصة بالاختبار، وتوضيح آلية تنفيذه، والمواد المقرر اختبار الطلبة فيها، وحددت المواد والدرجات عليها للفرع الأدبي بالحصول على درجة (٣٥٠) بمادة اللغة العربية، و(٢٠٠) درجة في مادة قضايا فلسفية واجتماعية، و(١٥٠) درجة في كل من التاريخ والجغرافيا واللغة الانكليزية، بحيث يكون المجموع الكلي للدرجات للمواد جميعها (١٠٠٠) درجة، وحددت الدرجات الكلية في الفرع العلمي بالحصول على درجة كلية (١٥٠) في كل من مادتي اللغة العربية وعلم الأحياء، و(٣٠٠) درجة في الرياضيات، و(٢٠٠) درجة في الفيزياء، و(١٠٠) درجة في كل من الكيمياء واللغة الانكليزية بحيث يكون المجموع الكلي للدرجات على المواد جميعها (١٠٠٠) درجة.

وأشـارت التعليمـات إلـى مسـؤولية وزارة التربيـة لوضـع بنـك أسـئلة اختبـارات الترشـيح مركزيـاً مبنيـاً علـى مهـارات أساسـية عنـد الطالـب،ولا يشـترط أن يكـون مؤتمتـاً علـى أن يـوزع لكـل محافظـة نموذجـاً حيـث تجـري مـديريات التربيـة اختبـارات الترشـيح فـي مركـز المدينـة حصـراً ولمـدة ثـلاث سـاعات، علـى أن تكـون أعمـال الطباعـة وتصـحيح الاختبـارات وفـق سـلم التصـحيح المعتمـد، كمـا تـتم أعمـال التنتـيج وإصـدار النتـائج فـي مـديريات التربيـة. وأوضـحت التعليمـات أنـه يخضـع لهـذا الاختبـار الطـلاب الراغبـون بالتقـدم لامتحـان الشـهادة الثانويـة العامـة بصـفة دراسـة حـرة، والـذين لـم يدرسـوا منهـاج الصفين الأول والثاني الثانويين في المدارس العامة أو الخاصة.

وتجـري الدراسـة الحاليـة بهـدف دراسـة واقـع أسـئلة اختبـار الترشـح لامتحـان الشـهادة الثانويـة بفرعيهـا (العلمـي، الأدبـي)، ومسـتويات هـذه الأسـئلة، ومـدى شـموليتها لمحتـوى منهـاج الصـفين الأول والثـاني الثـانويين، والمـدة المخصّصـة للإجابـة عنهـا، لـذلك كـان لابـدّ مـن دراسـة نتـائج الطلبـة علـى هـذا الاختبـار، وتحليلهـا للكشـف عـن مـدى صـعوبتها وسـهولتها، ومـدى قـدرتها علـى التمييـز بـين الطلبـة المتقـدمين للاختبـار – خاصـةً – وأن الغـرض الأساسـي منـه هـو فـرز الطلبـة الـراغبين فـي متابعـة الدراسـة والنجاح والتفوق.

وفيمـا يلـي عـرض تفصـيلي لمعـاملات صـعوبة وسـهولة أسـئلة اختبـار الترشـح لامتحـان الشـهادة الثانويـة العامـة فـي كـل مـن الفـرعين الأدبـي والعلمـي، ولكـل مـادة مـن المـواد المحـددة لاختبـار الطلبـة فيهـا، وكـذلك معـاملات التمييـز التـي تكشـف عـن القـدرة التمييزية للاختبار في كل مادة من المواد لدى الطلبة المتقدمين للاختبار:

أولاً– الفرع الأدبي:

بلـغ عـدد المتقـدمين لاختبـار الترشـح لامتحـان الشـهادة الثانويـة /الفـرع الأدبـي/ دورة عـام /٢٠١٥/ (٤٠٨٢١) طالبـاً وطالبـةً، وكـان عـدد النـاجحين مـنهم (٢٢٢٩٩) طالبـاً وطالبـةً، وعـدد الراسـبين (١٤٨٣٤) طالبـاً وطالبـةً، فـي حـين تسـرب مـنهم (٣٦٨٨) طالبـاً وطالبـةً، ولـم يتقـدموا للامتحـان. أمـا بالنسـبة للمـواد الدراسـية التـي امـتحن فيهـا الطلبـة فهـي: (اللغـة العربيـة، التـاريخ، الجغرافيـا، الفلسـفة، اللغـة الانكليزيـة)، وذلـك ممـا درسـه

الطلبة في الصفين الأول والثاني الثانويين. وبعد الحصول على النتائج تمت دراستها دراسة (سيكومترية)، وتحليلها إحصائياً، بهدف الوصول إلى فكرة واضحة عن مدى جدوى هذا الاختبار، ومدى صعوبة الأسئلة وسهولتها للطلبة المتقدمين، وإلى أي درجة يمكن لهذه الأسئلة أن تميز بين الطلبة من حيث قدراتهم واستعداداتهم الدراسية، ومدى قدرتهم على التواصل مع المناهج الدراسية واستعادة المعلومات. والجدول الآتي يبين كل من معاملات الصعوبة والسهولة، ومعاملات التمييز لكل مادة من المواد الدراسية التي تم اختبار الطلبة بها:

جدول رقم (١)

معاملات الصعوبة والسهولة والتمييز للمواد الدراسية في اختبار الترشح للتقدم لامتحان الشهادة الثانوية العامة دورة عام /٢٠١٥/ م /الفرع الأدبي/

ملاحظة : النتائج الواردة هي نسبة مئوية من النتيجة الكلية

	معامل الصعوبة	معامل السهولة	معامل سهولة الربع الأعلى	معامل سهولة الربع الأدنى	معامل التمييز
اللغة العربية	٤٦,٥	٥٣,٥٠	٦٩,٠٨	٣١,٥٦	٣٧,٥٢
التاريخ	٥٩,١	٤٠,٩٠	٥٦,٦٨	٤٠,٩٣	١٥,٧٥
الجغرافيا	٥٢,١٦	٤٧,٨٤	٦٢,٥٣	٣٢,٣١	٣٠,٢٢
الفلسفة	٥٥,٣٨	٤٤,٦٢	٥٩,٣١	٢٨,٢٥	٣١,٠٦
اللغة الانكليزية	٥٣,٩٦	٤٦,٠٤	٧٠,٧٧	٢٥,٦٤	٤٥,١٣

١-**مـادة اللغـة العربيـة:** توزعـت أسـئلة اختبـار الترشـح لامتحـان الشـهادة الثانويـة/ الفـرع الأدبـي/ علـى ثلاثـة محـاور: تضـمن المحـور الأول أسـئلة حـول المهـارات اللغويـة والبنيـة الفكريـة والعاطفـة، وجميعهـا تـدور حـول خمسـة أبيـات شـعرية مطروحـة، وخصّـص لهـذه المجموعـة مـن الأسـئلة (٨٠ درجـة)، فـي حـين تمحـورت أسـئلة المحـور الثـاني حـول البنيـة الفنيـة وقواعـد اللغـة، وخصـص لـه (١٧٠ درجـة)، أمـا المحـور الثالـث فقـد تضـمّن موضـوع تعبيـر بمـا لا يتجـاوز عشـرة أسـطر، وخصص له (١٠٠ درجة)، بالتالي بلغت الدرجة الكلية للمادة (٣٥٠ درجة) .

ومـن خـلال دراسـة معـاملات صـعوبة وسـهولة أسـئلة مـادة اللغـة العربيـة فـي اختبـار الترشـح لامتحـان الشـهادة الثانويـة، ومـدى قـدرتها علـى التمييـز تبـين مـا يلـي: بلـغ معامـل صـعوبة أسـئلة مـادة اللغـة العربيـة (٤٦,٥%) فـي اختبـار الترشـح لامتحـان الشـهادة الثانويـة /الفـرع الأدبـي/، فـي حـين بلـغ معامـل السـهولة (٥٣,٥٠ %)، ممـا يشـير إلـى أن أسـئلة الاختبـار فـي مـادة اللغـة العربيـة كانـت أقـرب إلـى السـهولة. أمـا معامـل التمييـز فقـد بلـغ (٣٧,٥٢%)، بالتـالي فـإن القـدرة التمييزيـة لأسـئلة مـادة اللغـة العربية كانت متوسطة.

٢- **مـادة التـاريخ:** توزعـت أسـئلة اختبـار الترشـح لامتحـان الشـهادة الثانويـة/ الفـرع الأدبـي/ علـى ثلاثـة محـاور: تضـمن المحـور الأول أسـئلة اختيـار مـن متعـدد للإجابـة الصـحيحة، وكانـت جميعهـا تـدور حـول معلومـات تاريخيـة عامـة، وخصّـص لهـذه المجموعـة مـن الأسـئلة (٧٥درجـة)، فـي حـين تطلّـب السـؤال الثـاني ترتيـب أحـداث تاريخيـة وفـق التسلسـل الزمنـي، وخصّـص لـه (١٥ درجـة)، أمـا المحـور الثالـث فتضـمن تعليلـين، وخصّـص لـه (٦٠ درجـة)، بالتـالي بلغـت الدرجـة الكليـة للمـادة (١٥٠ درجة).

أمـا معامـل صـعوبة مـادة التـاريخ فقـد بلـغ (٥٩,١ %) فـي اختبـار الترشـح لامتحـان الشـهادة الثانويـة /الفـرع الأدبـي/، فـي حـين بلـغ معامـل السّـهولة (٤٠,٩٠ %)، ممـا يشـير أن أسـئلة الاختبـار فـي مـادة التـاريخ كانـت أقـرب إلـى الصـعوبة. أمـا معامـل التمييـز فقـد بلـغ(١٥.٧٥%)، بالتـالي فـإن القـدرة التمييزيـة لأسـئلة مـادة التاريخ فقد كانت ضعيفة.

٣- **مـادة الجغرافيـا:** توزعـت أسـئلة اختبـار الترشـح لامتحـان الشـهادة الثانويـة/ الفـرع الأدبـي/ علـى ثلاثـة محـاور: تضـمن المحـور الأول أسـئلة اختيـار مـن متعـدد للإجابـة الصـحيحة، وجميعهـا كانـت تـدور حـول معلومـات جغرافيـة هامـة، وخصـص لهـذه المجموعـة مـن الأسـئلة (٧٠ درجـة)، فـي حـين تطلـب السـؤال الثـاني معالجـة موضـوع جغرافـي يتبـين مـن خـلال المقترحـات المقدمـة حولـه مـدى معرفـة الطالـب بالمعلومـات الجغرافيـة، وخصـص لـه (٤٠ درجـة)، أمـا المحـور الثالـث فتضـمن رسـم خريطـة مـع تحديـد الحـدود البريـة والبحريـة وتثبيـت بعـض التسـميات عليهـا، وخصـص لـه (٤٠ درجـة)، بالتـالي بلغـت الدرجـة الكليـة للمـادة (١٥٠ درجة).

بلـغ معامـل صـعوبة مـادة الجغرافيـا (٥٢,١٦ %) فـي اختبـار الترشـح لامتحـان الشـهادة الثانويـة /الفـرع الأدبـي/، فـي حـين بلـغ معامـل السـهولة (٤٧,٨٤ %)، ممـا يشـير إلـى أن أسـئلة الاختبـار فـي مـادة الجغرافيـا كانـت أقـرب إلـى الصـعوبة. أمـا معامـل التمييـز فقـد بلـغ (٣٠.٢٢%)، بالتـالي فـإن القـدرة التمييزيـة لأسـئلة مـادة الجغرافيا كانت متوسطة.

٤- **مـادة قضـايا فلسـفية واجتماعيـة ونفسـية:** توزعـت أسـئلة اختبـار الترشـح لامتحـان الشـهادة الثانويـة/ الفـرع الأدبـي/ علـى محـورين: تضّـمن المحـور الأول سـؤالين، خصـص لهمـا علـى الترتيـب (٨٠ درجـة لـلأول، ٤٠ درجـة للثـاني)، شـمل السـؤال الأول اختيـار الإجابـة الصـحيحة مـن بـين عـدة إجابـات، وذلـك لأربعـة أسـئلة، فـي حـين كـان السـؤال الثـاني مـن نـوع (صـح، أو خطـأ)، أمـا المحـور الثـاني فقـد كـان عبـارة عـن موضـوع يظهـر مـن خلالـه رأي الطالـب فـي قضـية معينـة، وخصـص لـه (٨٠ درجة)، بالتالي بلغت الدرجة الكلية للمادة (٢٠٠ درجة).

بلـغ معامـل صـعوبة مـادة الفلسـفة (٥٥,٣٨ %) فـي اختبـار الترشـح لامتحـان الشـهادة الثانويـة /الفـرع الأدبـي/، فـي حـين بلـغ معامـل السـهولة (٤٤,٦٢ %)، ممـا يـدل علـى أن أسـئلة الاختبـار فـي مـادة الفلسـفة كانـت أقـرب إلـى الصـعوبة. أمـا معامـل التمييـز فقـد بلـغ (٣١,٠٦ %)، بالتـالي فـإن القـدرة التمييزيـة لأسـئلة مـادة الفلسـفة كانـت متوسطة.

٥- **مـادة اللغـة الانكليزيـة:** توزعـت أسـئلة اختبـار الترشـح للغـة الانكليزيـة علـى محـورين، تضـمن المحـور الأول تسـعة أسـئلة مـن نـوع اختيـار الإجابـة الصـحيحة مـن بـين ثلاثـة بـدائل، ومعظمهـا أسـئلة قواعـد، وخصـص لـه (٩٠) درجـة، فـي حـين كـان المحـور الثـاني عبـارة عـن تكملـة فراغـات، وخصـص لـه (٦٠) درجـة، بالتـالي بلغـت الدرجة الكلية للمادة (١٥٠ درجة).

بلـغ معامـل صـعوبة مـادة اللغـة الانكليزيـة (٥٣,٩٦ %) فـي اختبـار الترشـح لامتحـان الشـهادة الثانويـة /الفـرع الأدبـي/، فـي حـين بلـغ معامـل السـهولة (٤٦,٠٤ %)، ممـا يـدل علـى أن أسـئلة الاختبـار فـي مـادة اللغـة الانكليزيـة كانـت أقـرب إلـى الصـعوبة. أمـا معامـل التمييـز فقـد بلـغ (٤٥.١٣%)، والقـدرة التمييزيـة لأسـئلة مـادة اللغة الانكليزية كانت متوسطة.

والأشـكال البيانيـة التاليـة توضّـح كـل مـن معـاملات الصـعوبة والسـهولة والتمييـز لكـل مادة من المواد الدراسية:

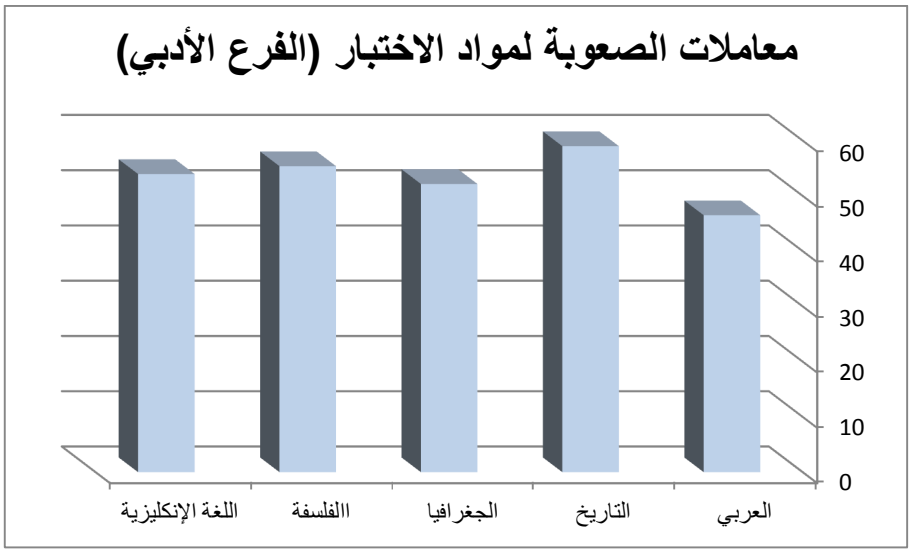

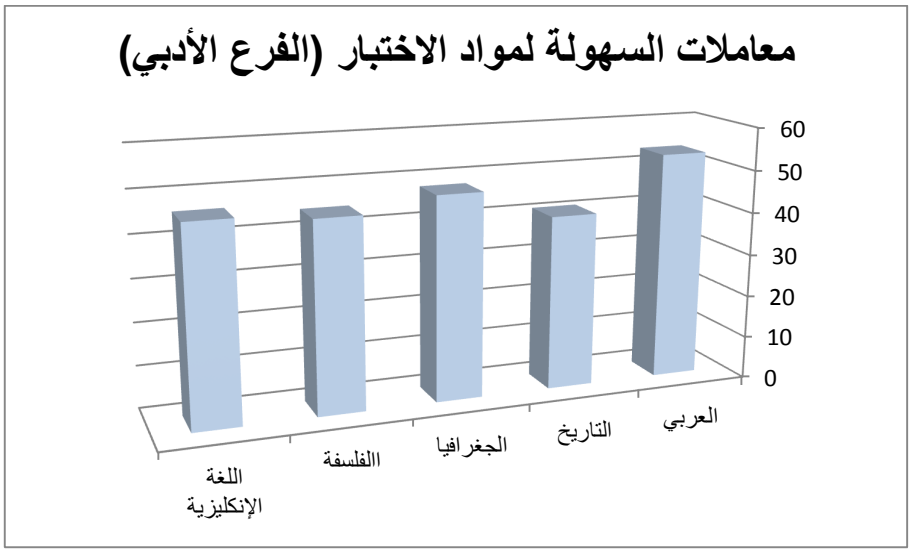

يتضح من الرسوم البيانية السابقة أن معاملات الصعوبة لاختبار الترشح في كل مادة من المواد الدراسية تراوحت مابين (٥٩,١ %) لمادة التاريخ، وكان الاختبار الأصعب، وبين (٤٦,٥ %) لمادة اللغة العربية، وكان الاختبار الأسهل، في حين تدّرجت معاملات الصّعوبة لمادة الفلسفة حيث بلغت (٥٥,٣٨ %)، تلتها مادة اللغة الانكليزية فكانت (٥٣,٩٦ %)، ثّم مادة الجغرافيا حيث بلغ معامل صعوبتها (٥٢,١٦ %).

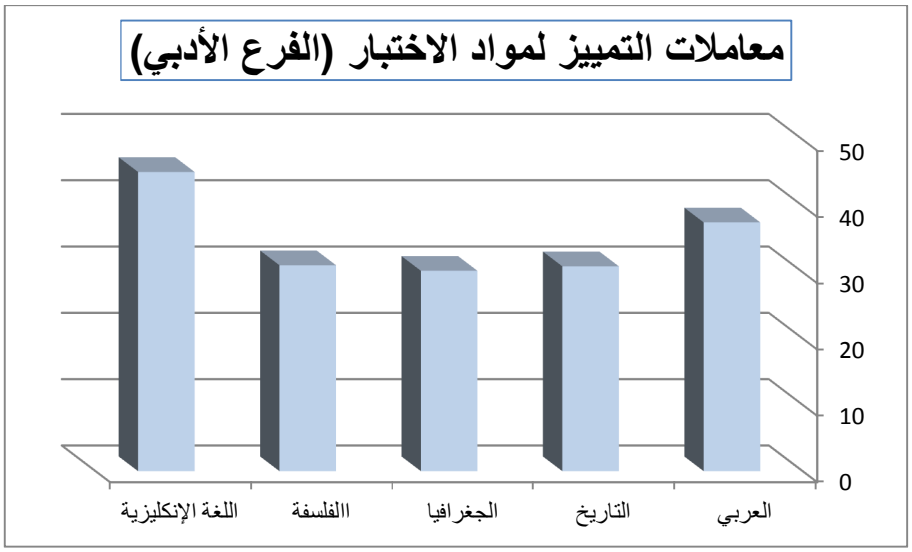

أما معاملات التمييز: فقد كان اختبار مادة اللغة الانكليزية هو الاختبار الأكثر قدرة تمييزية بين الطلبة، حيث بلغ معامل تمييزه (٤٥,١٣ %)، يليه اختبار مادة اللغة العربية (٣٧,٥٢)، ثم اختبار مادة الفلسفة وبلغ (٣١.٠٦ %)، وتلاه اختبار

الجغرافيا(٣.٠٢٢ %)، فاختبار التاريخ، حيث لم يتجاوز معامل التمييز فيه (١٥,٧٥ %).

ثانياً- الفرع العلمي:

بلغ عدد المتقدّمين لاختبار الترشّح لامتحان الشهادة الثانوية /الفرع العلمي/ دورة عام /٢٠١٥/ (٧٦٥٠) طالباً وطالبةً، وهو عدد قليل مقارنةً مع أعداد الطلبة المتقدمين للاختبار في الفرع الأدبي، وكان عدد الناجحين منهم (٣٩١٤) طالباً وطالبةً، وعدد الراسبين (٣٠٧٢) طالباً وطالبةً، في حين تسرّب منهم (٦٦٤) طالباً وطالبةً، لم يتقدّموا للامتحان.

أما بالنسبة للمواد الدراسية التي امتحن فيها الطلبة فهي: (اللغة العربية، الكيمياء، الرياضيات، الفيزياء، علم الأحياء، اللغة الانكليزية)، وهي ممّا درسه الطلبة في الصفين الأول والثاني الثانويين. وبعد الحصول على النتائج تمت دراستها دراسة سيكومترية، كما تمّتحليلها إحصائياً بهدف الوصول إلى فكرة واضحة عن مدى جدوى هذا الاختبار، ومدى صعوبة الأسئلة وسهولتها للطلبة المتقدمين، والى أي درجة يمكن لهذه الأسئلة أن تميز بين الطلبة من حيث قدراتهم واستعداداتهم الدراسية، ومدى قدرتهم على التواصل مع المناهج الدراسية، واستعادة المعلومات التي درسوها. والجدول الآتي يبيّن كلّ من معاملات الصعوبة والسهولة، ومعاملات التمييز لكل مادة من المواد الدراسية التي تم اختبار الطلبة بها:

جدول رقم (٢)

معاملات الصعوبة والسهولة والتمييز للمواد الدراسية في اختبار الترشح للتقدم لامتحان الشهادة الثانوية العامة دورة عام /٢٠١٥/ م /الفرع العلمي/

ملاحظة : النتائج الواردة هي نسبة مئوية من النتيجة الكلية

	معامل الصعوبة	معامل السهولة	معامل سهولة الربع الأعلى	معامل سهولة الربع الأدنى	معامل التمييز
اللغة العربية	٤٥,٣٢	٥٤,٦٨	٦٦,٠٧	٣٩,٧٧	٢٦,٣
الكيمياء	٦٦,٦١	٣٣,٣٩	٥١,٤٩	١٧,٢٢	٣٤,٢٧

الرياضيات	٥٢,٦٦	٤٧,٣٤	٧٠,٤٠	٢٢,٨٠	٤٧,٦
الفيزياء	٦٨,٥٧	٣١,٤٣	٥٤,٠٥	١٣,٧٨	٤٠,٢٧
علم الأحياء	٣٣,١٨	٦٦,٨٢	٨١,١٠	٥٠,٥٨	٣٠,٥٢
اللغة الانكليزية	٣٩,٧١	٦٠,٢٩	٧٧,٥١	٤١,١٧	٣٦,٣٤

١- **مـــادة اللغـــة العربيـــة:** توزعـت أسـئلة اختبـار الترشـح لامتحـان الشـهادة الثانويـة/ الفـرع العلمـي/ علـى ثلاثـة محـاور: تضـمن المحـور الأول أسـئلة حـول المهـارات اللغويـة والبنيـة الفكريـة والعاطفـة، وجـاءت جميعهـا تـدور حـول أربعـة أبيـات شـعرية مطروحـة، وخصـص لهـذه المجموعـة مـن الأسـئلة (٣٥ درجـة)، فـي حـين تمحـورت أسـئلة المحـور الثـاني حـول البنيـة الفنيـة وقواعـد اللغـة، وخصـص لـه (٦٥ درجـة)، أمـا المحـور الثالـث فتضـمن موضـوع تعبيـر بمـا لا يتجـاوز عشـرة أسـطر، وخصـص لـه (٥٠ درجـة)، بالتـالي بلغـت الدرجة الكلية للمادة (١٥٠ درجة) .

ومـن خـلال دراسـة معـاملات صـعوبة وسـهولة أسـئلة مـادة اللغـة العربيـة فـي اختبـار الترشـح لامتحـان الشـهادة الثانويـة، ومـدى قـدرتها علـى التمييـز تبـين مـا يلـي: بلـغ معامـل صـعوبة أسـئلة مـادة اللغـة العربيـة (٤٥.٣٢%) فـي اختبـار الترشـح لامتحـان الشـهادة الثانويـة /الفـرع العلمـي/، فـي حـين بلـغ معامـل السّـهولة (٥٤,٦٨ %)، ممـا يبـّين أن أسـئلة الاختبـار فـي مـادة اللغـة العربيـة كانـت أقـرب إلـى السـهولة. أمـا معامـل التمييـز فقد بلغ (٢٦,٣)، بالتالي فإن القدرة التمييزية لأسئلة مادة اللغة العربية كانت ضعيفة.

٢- **مـــادة الكيميـــاء:** توزعـت أسـئلة اختبـار الترشّـح لامتحـان الشـهادة الثانويـة/ الفـرع العلمـي/ إلـى أربعـة أسـئلة: تضـمن السـؤال الأول بنـود اختيـار للإجابـة الصـحيحة مـن بـين عـدة خيـارات، وخصـص لهـذا السـؤال (٢٠ درجـة)، فـي حـين تطلـب السـؤال الثـاني كتابـة توزيـع الكترونـي لمركبـات، وخصـص لـه (٢٠ درجـة)، أمـا السـؤال الثالـث فقد تطلّـب كتابـة صـيغ كيميائيـة معينـة، وخصـص لـه (٢٠ درجـة)، فـي حـين كـان السـؤال الرابـع عبـارة عـن مسـألة كيميائيـة، وخصـص لهـا (٤٠ درجـة)، بالتـالي بلغـت الدرجـة الكليـة للمـادة (١٠٠ درجة).

بلـغ معامـل صـعوبة مـادة الكيميـاء (٦٦,٦١ %) فـي اختبـار الترشـح لامتحـان الشـهادة الثانويـة /الفـرع العلمـي/، فـي حـين بلـغ معامـل السـهولة (٣٣,٣٩ %)، ممـا يشـير إلـى أن أسـئلة الاختبـار فـي مـادة الكيميـاء كانـت أقـرب إلـى الصـعوبة. أمـا معامـل التمييـز فقد بلغ (٣٤,٢٧ %)، بالتالي فإن القدرة التمييزية لأسئلة مادة الكيمياء كانت متوسطة.

٢- **مـــادة الرياضـــيات:** توزعـت أسـئلة اختبـار الترشـح لامتحـان الشـهادة الثانويـة/ الفـرع العلمـي/ علـى محـورين: تضـمن المحـور الأول أسـئلة اختيـار للإجابـة الصـحيحة مـن بـين عـدة خيـارات، وجميعهـا كانـت تـدور حـول معلومـات رياضـية هامـة، وخصّـص لهـذه المجموعـة مـن الأسـئلة (٢٠٠ درجـة)، فـي حـين تطلّـب المحـور الثـاني حـلّ مسـألة رياضية، وخصص له (١٠٠ درجة)، بالتالي بلغت الدرجة الكلية للمادة (٣٠٠ درجة).

بلـغ معامـل صـعوبة مـادة الرياضـيات (٥٢.٦٦%) فـي اختبـار الترشـح لامتحـان الشـهادة الثانويـة /الفـرع العلمـي/، فـي حـين بلـغ معامـل السـهولة (٤٧.٣٤%)، ممـا يـدل أن أسـئلة الاختبـار فـي مـادة الرياضـيات كانـت أقـرب إلـى الصـعوبة. أمـا معامـل التمييـز فقـد بلـغ (٤٧.٦%)، بالتـالي فـإن القـدرة التمييزيـة لأسـئلة مـادة الرياضـيات كانـت متوسطة.

٣- **مـــادة الفيزيـــاء:** توزعـت أسـئلة اختبـار الترشـح لامتحـان الشـهادة الثانويـة/ الفـرع العلمـي/ علـى محـورين: تضـّمن المحـور الأول أسـئلة اختيـار للإجابـة الصـحيحة مـن بـين عـدة خيـارات، وجميعهـا كانـت تـدور حـول معلومـات فيزيائيـة، وخصّـص لهـذه المجموعـة مـن الأسـئلة (٨٠درجـة)، فـي حـين تطلّـب المحـور الثـاني حـلّ مسـألة فيزيائيـة، وخصّـص لـه (١٢٠ درجة)، بالتالي بلغت الدرجة الكلية للمادة (٢٠٠ درجة).

بلـغ معامـل صـعوبة مـادة الفيزيـاء (٦٨,٥٧ %) فـي اختبـار الترشّـح لامتحـان الشـهادة الثانويـة /الفـرع العلمـي/، فـي حـين بلـغ معامـل السّـهولة (٣١,٤٣ %)، ممـا يبـّين أن أسـئلة الاختبـار فـي مـادة الفيزيـاء كانـت أقـرب إلـى الصـعوبة. أمـا معامـل التمييـز فقـد بلـغ (٤٠.٢٧%)، بالتالي فإن القدرة التمييزية لأسئلة مادة الفيزياء كانت متوسطة.

٤- **مـــادة علـــم الأحيـــاء:** توزعـت أسـئلة اختبـار الترشـح لامتحـان الشـهادة الثانويـة/ الفـرع العلمـي/ علـى محـورين: تضـمن المحـور الأول أسـئلة اختيـار للإجابـة الصـحيحة مـن بـين

عـدة خيـارات، وخصـص لهـذه المجموعـة مـن الأسـئلة (١٢٠ درجـة)، فـي حـين تطلـب المحـور الثـاني الإجابـة عـن سـؤال علـى شـكل موضـوع يظهـر مـن خلالـه مـا لـدى الطالـب مـن معلومـات حـول النظـام البيئـي، وخصـص لـه (٣٠ درجـة)، بالتـالي بلغـت الدرجـة الكلية للمادة (١٥٠ درجة).

بلـغ معامـل صـعوبة مـادة علـم الأحيـاء (٣٣,١٨ %) فـي اختبـار الترشـح لامتحـان الشـهادة الثانويـة /الفـرع العلمـي/، فـي حـين بلـغ معامـل السـهولة (٦٦.٨٢%)، ممـا يشـير أن أسـئلة الاختبـار فـي مـادة علـم الأحيـاء كانـت أقـرب إلـى السـهولة. أمـا معامـل التمييـز فقـد بلغ (٣٠,٥٢ %)، بالتالي فإن القدرة التمييزية لأسئلة مادة علم الأحياء كانت متوسطة.

٥- **مـــادة اللغـــة الانكليزيـــة:** توزعـت أسـئلة اختبـار الترشـح للغـة الانكليزيـة علـى محـورين، تضـمن المحـور الأول مجموعـة أسـئلة مـن نـوع اختيـار الإجابـة الصـحيحة مـن بـين ثلاثـة بـدائل، ومعظمهـا أسـئلة قواعـد، وخصـص لـه (٧٠) درجـة، فـي حـين كـان المحـور الثـاني عبـارة عـن تكملـة فراغـات، وخصـص لـه (٣٠) درجـة، بالتـالي بلغـت الدرجة الكلية للمادة (١٠٠ درجة).

بلـغ معامـل صـعوبة مـادة اللغـة الانكليزيـة (٣٩,٧١ %) فـي اختبـار الترشـح لامتحـان الشـهادة الثانويـة /الفـرع العلمـي/، فـي حـين بلـغ معامـل السـهولة (٦٠,٢٩ %)، ممـا يشـير أن أسـئلة الاختبـار فـي مـادة اللغـة الانكليزيـة كانـت أقـرب إلـى السـهولة. أمـا معامـل التمييـز فقـد بلـغ (٣٦,٣٤ %)، بالتـالي فـإن القـدرة التمييزيـة لأسـئلة مـادة اللغـة الانكليزية كانت متوسطة.

توضح الأشكال البيانية التالية كلّ من معاملات الصعوبة والسهولة والتمييز لاختبار الترشح في كل مادة من المواد الدراسية:

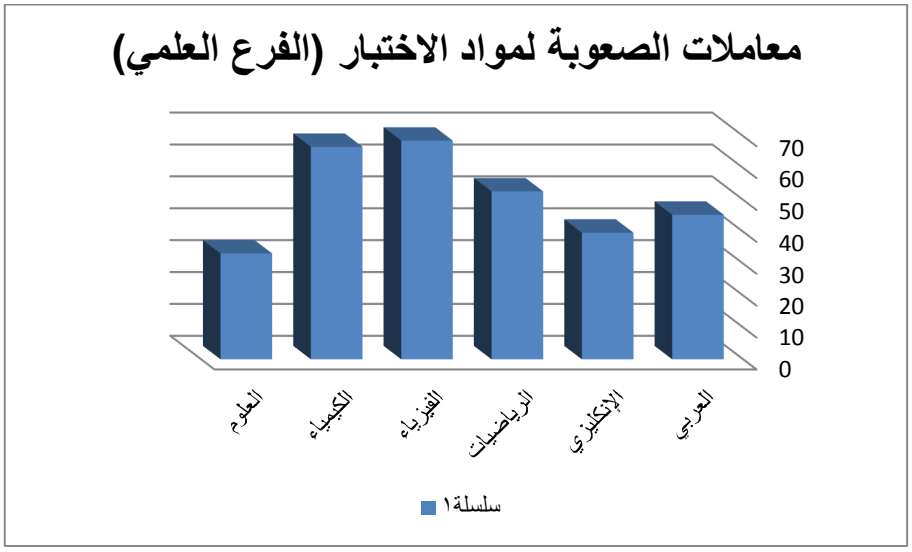

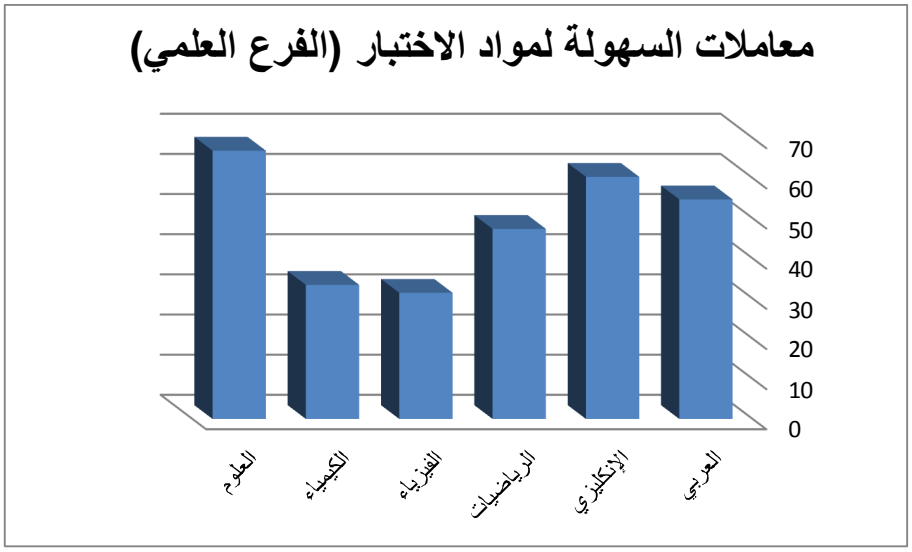

يتضح من الرسوم البيانية السابقة أن معاملات الصعوبة لاختبار الترشح في كل مادة من المواد الدراسية تراوحت مابين (٦٨,٥٧ %) لمادة الفيزياء، وكان الاختبار الأصعب، وبين (٣٣,١٨ %) لمادة علم الأحياء، وكان الاختبار الأسهل، في حين تدرجت معاملات الصعوبة لمادة الكيمياء فكانت (٦٦,٦١ %)، تلتها مادة الرياضيات (٥٢,٦٦ %)، ثـمّ مادة اللغة العربية وبلغ معامل صعوبتها (٤٥,٣٢ %)، فاللغة الانكليزية (٣٩,٧١ %).

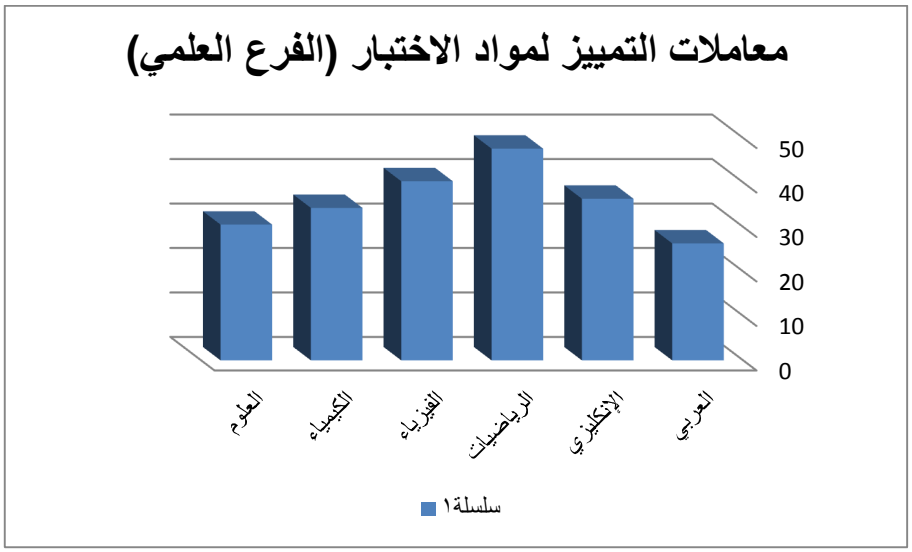

أمـا معـاملات التمييـز: فقـد كـان اختبـار مـادة الرياضـيات هـو الاختبـار الأعلـى قـدرة تمييزيـة بـين الطلبـة حيـث بلـغ معامـل تمييـزه (٤٧,٦ %)، يليـه اختبـار مـادة الفيزيـاء (٤٠,٢٧ %)، ثـم اختبـار مـادة اللغـة الانكليزيـة وبلـغ (٣٦,٣٤ %)، فاختبـار الكيميـاء (٣٤,٢٧ %)، يليـه اختبـار علـم الأحيـاء (٣٠.٥٢%)، وكـان أدنـى معامـل تمييـز لمـادة اللغة العربية إذ لم يتجاوز (٢٦.٣%).

الخلاصة:

يتبـين أن أعلـى معامـل صـعوبة لاختبـار الترشـح فـي الفـرع الأدبـي كـان لمـادة التـاريخ (٥٩,١ %)، وأدناهـا لاختبـار مـادة اللغـة العربيـة ولـم يتجـاوز (٤٦,٥ %)، فـي حـين كـان أعلـى معامـل صـعوبة فـي الفـرع العلمـي لاختبـار مـادة الفيزيـاء إذ بلـغ (٦٨,٥٧ %)، وأدناهـا لاختبـار مـادة علـم الأحيـاء، إذ لـم يتجـاوز (٣٣.١٨%)، وفيمـا يخـصّ معـاملات التمييـز فقـد كـان اختبـار مـادة اللغـة الانكليزيـة هـو الاختبـار الأكثـر قـدرة تمييزيـة بـين الطلبـة فـي الفـرع الأدبـي، فـي حـين كـان اختبـار مـادة التـاريخ هـو الاختبـار الأقـل قـدرة تمييزيـة حيـث لـم يتجـاوز معامـل التمييـز لـه (١٥,٧٥ %)، أمـا فـي الفـرع العلمـي فقـد كـان أعلـى معامـل تمييـز لاختبـار مـادة الرياضـيات وبلـغ (٤٧,٦ %)، وهـو الاختبـار الأعلـى قـدرة تمييزيـة بـين الطلبـة، فـي حـين كـان الاختبـار الأقـل القـدرة علـى التمييـز هـو اختبـار مادة اللغة العربية، ولم يتجاوز (٢٦,٣ %).

المقترحات:

١- فصل مواد اختبار الترشح لامتحان الشهادة الثانوية بفرعيها (العلمي، الأدبي) كل مادة على حدة.

٢- زيادة عدد الأسئلة في كل مادة من مواد الاختبار المخصّصة للفرعين الأدبي والعلمي.

٣- التنويع في مستويات الأسئلة لتشمل المستويات الدنيا والعليا (تذكر، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم).

٤- التنويع في أنواع الأسئلة:(مقالية، موضوعية بأنواعها)، وزيادة نسبة الأسئلة الموضوعية.

٥- شمولية الأسئلة بحيث تتناول المقررات الدراسية كافةً.

٦- رفع مستوى الأسئلة بحيث تحافظ على المستوى المناسب من السهولة والصّعوبة.

٧- اختبار الطلبة بمنهاج الثالث الثانوي بفرعيه (العلمي، الأدبي)، ما قبل السنة الدراسية، أي خلال (شهري تموز، آب)، ممّا يحفز الطلبة على التحضير المسبق للاختبار، ويكّون لديهم الجانب المعرفي حول المنهاج الدراسي.